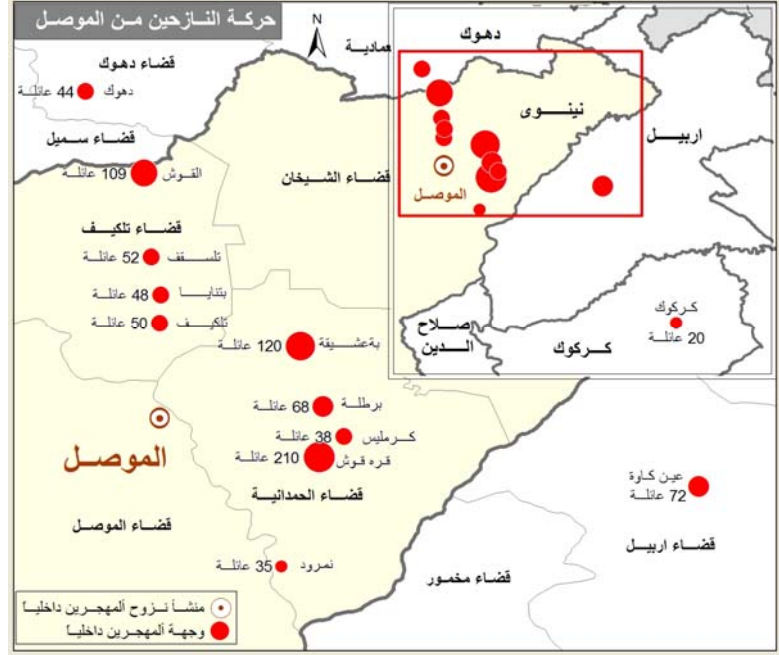


صدر هذا التقرير من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للعراق. ويغطي التقرير الفترة من 1 فبراير شباط إلى 6 مارس آذار 2010. هذا هو التقرير الأخير للوضع والذي يصدر ضمن هذه السلسلة إلا إذا ازداد الوضع سوءاً بشكل كبير.

### 1. أبرز الأحداث والأولويات الرئيسية

- وفقاً للأرقام التي تم التحقق منها من قبل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، فإن العدد الإجمالي للأشخاص المهجرين داخلياً قد ارتفع إلى 866 عائلة (أو 5196 شخص) حتى تاريخ 4 مارس آذار 2010 ارتفاعاً من 720 عائلة (4320 شخص) في 1 مارس آذار، مما يمثل زيادة قدرها 146 عائلة (876 شخص).
- تمت تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمهجرين داخلياً في مناطق النزوح من خلال التنسيق والاستجابة في الوقت المناسب من قبل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية، بما في ذلك توزيع المواد الغذائية الأساسية، والمواد غير الغذائية ورزم النظافة الشخصية.
- لا تزال الحماية مصدر قلق متواصل للعائلات المسيحية المتبقية في الموصل، حيث تشير الأقاويل والتقارير القصصية أن بعض الأسر لا تزال تتلقى تهديدات عن طريق الهاتف والرسائل المكتوبة.
- بدأت السلطات في محافظة نينوى استجابتها الإنسانية من خلال توزيع ما يصل إلى 200 لتر من الكيروسين لكل عائلة وتوزيع الغذاء في مناطق النزوح.
- ستقوم الوكالات الإنسانية لفترة وجيزة بوقف أنشطتها في مناطق النزوح لبضعة أيام في فترة الانتخابات الوطنية يوم 7 مارس آذار حيث يتوقع أن يحد فرض حظر التجول من إمكانية الحركة.



### 2. نظرة عامة على الوضع

الأرقام المبيّنة أعلاه تعكس عمليات التحقق التي قامت بها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين من خلال أخذ العينات. في خمسة مناطق، هي قرقوش وبرطلة، كرمليس، تل أسقف وباطناي، تختلف الأرقام عن تلك التي قدمتها الكنيسة والسلطات المحلية، والتي يبلغ مجموعها 1,190 عائلة في تلك الحال (7140 شخص). ذكرت تقارير غير مؤكدة إلى أن ست عائلات (أو 36 شخصاً) قد عبروا الحدود العراقية إلى سوريا.

إن الزيادة في عدد الأسر المسيحية المهجرة داخلياً هو إشارة إلى أن العائلات المسيحية لا تشعر بالأمان في الموصل حتى الآن. في 3 و 4 مارس آذار 2010، قام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بمقابلة 17 عائلة جديدة وصلت إلى محافظتي أربيل ودهوك. وأشاروا إلى أن الناس يغادرون الموصل لأنهم لا يشعرون بالأمان بسبب هذه التهديدات أو أنهم أجبروا على دفع رشاوى. وذكرت النساء اللاتي تم استجوابهن أنهن شعرن بأن عليهن ارتداء الحجاب (الحجاب عادة ما ترتديه النساء المسلمات) حتى لا يتم تحديد أنهن مسيحيات. ومع ذلك، فقد قالت السيدات أيضاً أن العديد من السكان المسلمين في الموصل أبدوا تعاطفهم مع محنة الطائفة المسيحية. وأشار الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم إلى أن بعض الأسر المتبقية في الموصل قد تم تشجيعهم على البقاء من قبل جيرانهم المسلمين مع الوعد بتوفير الحماية لهم. وأفاد بعض الذين شملتهم العينة أنهم شعروا بالأمل في أن الوضع سيتحسن

أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يهدف لتشيط وتنسيق المبادئ الإنسانية الفعالة بمشاركة الممثلين المحليين والدوليين

بعد الانتخابات التي جرت في 7 مارس آذار.

كذلك سلّطت تقارير غير مؤكدة عن طريق زعماء الطائفة المسيحية وتلك العائلات التي قابلها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الضوء على حقيقة أن بعض الأسر المسيحية في الموصل بقيت هناك إما لأنها تفتقر للسيارات أو الموارد اللازمة لاستئجار سيارة للمغادرة. وتشير عائلات أخرى إلى أنها عازمة على البقاء، حتى لو كلفها ذلك حياتها، بسبب تمسكها بالموصل (وظائفهم، وممتلكاتهم). كما أن عدم اليقين بشأن سبل معيشتهم وكذلك عدم وجود أقارب أو معارف لدعمهم في مناطق النزوح هي أيضا أسباب ذكرت لعدم مغادرة الموصل.

وهناك أيضا تقارير من الأشخاص المهجرين داخليا تشير إلى أنهم عوملوا معاملة حسنة على نقاط تفتيش في مدينة الموصل عندما غادروها. ومع ذلك، ذكر عدة أشخاص أنهم تركوا ممتلكاتهم خوفاً على أمنهم لأن جليها من شأنه تنبيه الجماعات المسلحة على هويتهم/خطط المغادرة. ومن الأسباب الأخرى لعدم جلب أي شيء معهم هو الأمل في أن الوضع الأمني في الموصل قد يتحسن بعد الانتخابات، ورغبتهم في العودة إلى المدينة عاجلاً وليس آجلاً.

في 4 مارس آذار 2010، أكملت الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الجولة الأولى من استجابتها الإنسانية في مناطق النزوح. واستعدادا لاستجابتها الإنسانية، قامت السلطات في نينوى بتسجيل عام للعائلات المهجرة من 1 مارس آذار إلى 2 مارس آذار. وقاد هذه العملية لجنة تنسيق المنظمات الدولية في المحافظة. وقد قامت السلطات المحلية بالإعلان عبر مكبرات الصوت في البلدات والقرى التي تستضيف المهجرين، وكذلك باستخدام الإعلانات التلفزيونية والملصقات لتشجيعهم على تسجيل أسمائهم لدى وزارة الهجرة والمهجرين. ومن غير الواضح فيما إذا قد قام بعض المهجرين داخليا بالتسجيل على أمل الحصول على بعض المال كما كان الحال في أكتوبر/تشرين الأول 2008 عندما نزح المسيحيون بأعداد كبيرة. في ذلك الوقت، حصلت كل عائلة من المهجرين المسجلين رسمياً لدى وزارة الهجرة والمهجرين على مبلغ 300000 دينار عراقي (حوالي 250 دولار أمريكي)؛ كما تم دفع مليون دينار عراقي (حوالي 850 دولار أمريكي) لكل عائلة عادت إلى موطنها الأصلي. وكانت هذه سياسة الحكومة المركزية لدعم المهجرين داخليا والأسر العائدة، بصرف النظر عن خلفيتها العرقية أو الدينية. لم تعد هذه السياسة مطبقة.

المحافظة	المنطقة	الموقع	السكان المسيحيين المهجرين داخليا			
			28 فبراير/شباط 2010	2 مارس آذار 2010	4 مارس آذار 2010	
			عائلات	أفراد	عائلات	أفراد
نينوى	الحمدانبة	قراقوش	331	1,986	278	1,668
		برطلية	60	360	60	360
		بعشيقه*	66	396	66	396
		كرمليس	22	132	22	132
		نمرود**	0	0	35	210
	المجموع الكلي	479	2,874	426	2,556	
	تلكيف	تل أسقف	60	360	91	546
		تلكيف	40	240	16	96
		بطناي	30	180	63	378
		القوش	74	444	84	378
المجموع الكلي		204	1,224	254	1,398	
إربيل	عين كاوة	0	0	23	138	
دهوك	دهوك	0	0	17	102	
كركوك	كركوك	0	0	0	0	
	المجموع الكلي	683	4,098	720	4,320	
		***				
			866	5,196		

ملاحظات:

- \* هذا الرقم المبين هو للأشخاص المهجرين داخليا في بعشيقه ويشمل الأسر داخل بلدة بعشيقه، بهزاني ودير مير ماتي.
- \*\* لم يتم احتساب العائلات البالغ عددها 35 عائلة في نمرود ضمن العدد الإجمالي للمهجرين داخليا في 28 فبراير/شباط.
- \*\*\* تم توفير أرقام محافظة نينوى من قبل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في حين أن الأرقام لعين كاوة في إربيل ودهوك قدمت من قبل مكاتب الهجرة والمهجرين في المحافظات ذات صلة.

### 3. الاحتياجات والاستجابة الإنسانية

#### المواد غير الغذائية:

تم تلبية معظم الاحتياجات غير الغذائية الآن باستثناء الكيروسين للتدفئة. وتقوم السلطات في محافظة نينوى بتوزيع 200 لتر من الكيروسين لكل عائلة وتقوم السلطات في محافظتي إربيل ودهوك بتوزيع 100 لتر من الكيروسين لـ 72 عائلة في إربيل، و 200 لتر لكل عائلة من أصل 44 عائلة في دهوك. وتقوم منظمة الإغاثة الدولية والتنمية بتوزيع المواد غير الغذائية في بعشيقه لـ 120 عائلة.

أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يهدف لتنشيط وتنسيق المبادئ الإنسانية الفعالة بمشاركة الممثلين المحليين والدوليين

#### الغذاء والتغذية:

في 4 مارس آذار 2010، بدأت السلطات في محافظة نينوى بتوزيع المواد الغذائية ولكن لا تتوفر تفاصيل محددة عن ذلك في هذا الوقت. وانتهى برنامج الأغذية العالمي من خلال شريكه منظمة الإغاثة الإسلامية من توزيع 50 كيلو غراماً من دقيق القمح لكل عائلة لـ 638 أسرة أو 3828 شخصاً (344 عائلة في مواقع مختلفة في منطقة الحمدانية و 294 عائلة في منطقة تلكيف). كذلك وزعت الإغاثة الإسلامية ثلاث عبوات من اللحوم المعلبة لكل عائلة لـ 494 عائلة. وستحصل الأسر التي انتقلت إلى محافظتي دهوك وأربيل (44 عائلة في دهوك و 72 عائلة في أربيل) على مساعدات غذائية من برنامج الأغذية العالمي من خلال برنامج المساعدة الاعتيادي للأشخاص المهجرين داخلياً في 6 مارس آذار 2010 بالتعاون مع كل فروع مكاتب الهجرة والمهجرين في كل محافظة.

#### الحماية:

ما تزال الحماية الفعالة قضية ملحة مقيدة جزئياً بالمعلومات المحدودة على أرض الواقع فيما يتعلق بحالة ما تبقى من العائلات المسيحية في الموصل. ستكون هناك حاجة للمراقبة المستمرة لاحتياجات حماية الباقين في الموصل، وأيضاً لأولئك الذين تهجروا. وتخطط اليونيسيف، وذلك من خلال التعاون مع شريكها، الرابطة الطبية الدولية بالقيام بحملة توعية حول حماية الأطفال لجميع عائلات المهجرين داخلياً في مناطق النزوح بعد انتخابات 7 مارس آذار.

#### التعليم \ التوظيف

وستكون المدارس المحلية في إجازة من 4 حتى 26 مارس آذار 2010 لذا فليست هناك حاجة فورية لاستيعاب تدفق المهجرين داخلياً من الأطفال. وستقوم اليونيسيف بالمراقبة وتحديث المعلومات وفقاً لذلك.

هناك تقارير تفيد بأن محافظ نينوى قد أعطى توجيهات للوائح الحكومية الرسمية بخصوص عدم توجيه أية إجراءات تأديبية بسبب غياب الموظفين والمسؤولين الحكوميين الذين تعرضوا للتهجير عن العمل. وبدلاً من ذلك ينبغي اعتبار الغياب إجازة مدفوعة الأجر. ولا يجب على الطلاب المسيحيين في الجامعة الذين تهجروا أيضاً أن يعاقبوا لغيابهم عن الدراسة. وذكرت وسائل الإعلام في إقليم كردستان أن رئيس حكومة إقليم كردستان قد أعطى توجيهات لاستيعاب الطلاب المسيحيين في جامعات كردستان من أجل مواصلة دراستهم.

#### الصحة

لا توجد مخاوف صحية مباشرة للمهجرين داخلياً لأنهم لا زالوا قادرين على الوصول إلى المرافق الصحية المحلية. فمنذ أن بدأت عملية النزوح من مدينة الموصل، ظلت منظمة الصحة العالمية على اتصال وثيق مع السلطات الصحية الحكومية ومراكز الرعاية الصحية الأولية المتأثرة، ولا سيما في مناطق تلكيف والحمدانية بالإضافة إلى مديرية الصحة في محافظة نينوى. وتوجد لدى مراكز الرعاية الصحية الأولية في هذه المناطق جميع الأدوية واللوازم الضرورية. حالياً لا يوجد أي نقص أو حاجة للدعم من قبل الأمم المتحدة. وأكد المدير العام لمديرية الصحة في محافظة نينوى لمنظمة الصحة العالمية استعدادهم لدعم هذه المناطق بالأدوية الأساسية واللوازم الأخرى حسب الضرورة.

#### الماء، الصرف الصحي والنظافة:

لا يوجد عجز في تلبية احتياجات الماء والصرف الصحي للمهجرين داخلياً لأنهم قادرون على الوصول للخدمات المحلية. وستواصل اليونيسيف في رصد الوضع وتنسيق الدعم، إذا كان ذلك مطلوباً.

#### 4. التنسيق

يستمر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للعراق بدعم التنسيق الميداني. أما المفوضية السامية لشؤون اللاجئين فهي الوكالة القائدة التي تشرف على الاستجابة الإنسانية في محافظة نينوى خلال تلك الفترة.

أنشأ محافظ نينوى لجنة يرأسها مدير الدفاع المدني، للتصدي، والإشراف على الاستجابة الإنسانية للمهجرين داخلياً. وقد قامت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومكتب بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة للعراق للتنمية والدعم الإنساني بالاتصال بالمحافظ وأعضاء اللجنة. كما تعمل الوكالات من خلال لجنة تنسيق شؤون المنظمات الدولية، ومقرها في مكتب المحافظ في مدينة الموصل.

وتقوم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، المنظمة الدولية للهجرة، اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي بعقد جلسة يومية منذ 26 فبراير شباط عام 2010 لمراقبة الوضع وتقديم آخر المستجدات بشأن الأرقام والاستجابات.

#### 5. الاتصال

أربيل: ديفيد لوباري، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للعراق (UNOCHA)، [lubari@un.org](mailto:lubari@un.org)،  
جوال: +964 770 670 0314، +962 79 720 2512،  
المكتب: +39 083 105 2969 أو التحويلة الداخلية 2969

أربيل: تشارلز لينش، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، [lynch@unhcr.org](mailto:lynch@unhcr.org)،  
جوال: +964 750 453 7820

أربيل: أندريا ريتشيا، بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة للعراق، مكتب التنمية والدعم الإنساني، [recchia@un.org](mailto:recchia@un.org)،  
جوال: +964 770 670 0312،  
المكتب: +39 083 105 2818 أو التحويلة الداخلية 2818

أن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يهدف لتنشيط وتنسيق المبادئ الإنسانية الفعالة بمشاركة الممثلين المحليين والدوليين

الموصل: صاموئيل تشونغ، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، [cheung@unhcr.org](mailto:cheung@unhcr.org)  
جوال: +964 770 670 0144

عمّان: كريستن الزبي، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للعراق (UNOCHA)، [elsby@un.org](mailto:elsby@un.org)  
جوال: +962 79 720 2511  
المكتب: +962 6 553 4971 تحويلة 1353

عمّان: صفية أندرسون، اليونيسف، [sanderson@unicef.org](mailto:sanderson@unicef.org)  
جوال: +962 79 581 2533

نيويورك: فرهاد موفاهد، أوتشا، [movahed@un.org](mailto:movahed@un.org)  
جوال: +1 917 367 2658